وعليه عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء فاذا اراد ان يعود فليتنح الاناء ثم ليعد ان كان يريد وروى
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستاك ثم يشرب ثلاثا ويقول هو اهنأ وابرأ وامرأ
وامرأ ابرأ رواه مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الشرب في ثلاثة انفاس لمن شفي واشرهما ابرأ روى الشيخان
وللمالك عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
تنفس مرتين رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا شرب احدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فان الكباد من العب ومن
الادب الثاني ان لا يأكل بعد اذن صاحب الطعام بأكل الناس الا بدلاء
في الكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم قال حذيفة رضي الله عنه كنا
اذ حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نتناوله قبل حتى يبدأ
رسول الامام في الجامع عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع الطعام فليبدأ امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم
فلا استخبره وان كان صاحب الطعام يبدأ يرواه لا تم غيره فلا بأس
وان كان فالماذا اكبر منك سنا فلا يبدأ قبل فاذا فقال الصبي للاطعام
والبداية للذكر لسنه وتنفل الادب ان لا يبتدأ بالاكل حتى يبدأ من
اعلم او اكبر السن قال الامام القشيري سمعت ابا سعيد الشيرازي يقول كان
ابو عبد الله بن خفيف يدعو ثلاثة واحدا من اصحابه يوم الطعام قبل
الشيخ لما كان به من العاهة فاراد بعض اصحاب الشيخ ان يتمكن عليه السوء
ادبه فوضع شيئا بين يديه الفقير فيها الفقير ان تمكن عليه السوء ادبه فعقد نظر

ان لا يأكل

ان لا يأكل لقمة حتى يمضغها عقوبة لنفسه وتأديبا لها ظهرا لنوبة من سوء
ادبه التاسع ان لا يكسر الرغيف الصحيح ما دام يجد مكسورا كما في تنفل القشيري
ان يكسر الرغيف بالبدين كما في تنفل وفيه كما في كنز العباد من سنة الاكل من
ادبه كما مر لطاهر عشر ان يجعل الرغيف باربع قطع ويضعها على اربع مواضع
من المائدة كما في تنفل الفائد عشر ان يأكل بعد الجوع فان لذة الاكل بالجوع
والخلاء يسري الى الهائين وليصفوا عقله وينشرح صدره ويستقر بالكاهل
قال ابن سالم من اكل الخبز حتى ناداب لم يزل الابدان فعلى ما اداب
ان يأكل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع كما في السرقة روى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم
من غير سهر قال حجة الاسلام ظ الاصحاب قال بعض العلماء رأيت عقبة الله تعالى
عليها الضحك من غير جوع والاكل من غير جوع والنوم بالليل والنهار
عشر ان يستلذ عن الطعام قبل الشبع كما في كنز العباد في الفقه من احسن الادب
وابهى ان لا يأكل الا بعد الجوع ويسكن الطعام قبل الشبع اربع عشر ان يصغر
اللقمة كما في تنفل روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال نوفوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الامام في الجامع الصغير الخامس عشر
ان يضع مضغا ما كما في تنفل الاحياء آداب الاكل ان يضع اللقمة في فمه
ولم يتلمظ ان السادس عشر ان يكون بصره الى ما يأكل ولا يلتفت يمينا وشمالا كما في
السرعة السابع عشر ان لا ينظر مثلا في وجوه القوم عند الاكل ولا يرفع طرفه الى السماء
ومن الادب ان لا ينظر الى وجوه اصحابه ولا يرفع بصره الى السماء
بصره عنهم ويستغرق نفسه والثامن عشر ان لا ينظر الى الاسكاف
تنفل التاسع عشر ان لا ينظر الى جانب القدر ويرفع عن الطعام في الصحفة لا ينظر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)